[502] رسول ا وأنا مخضوب بدمي، وأقول: يا رسول ا قتلني فلان وفلان). (1) دعاؤه عليه السلام على حصين بن نمير (492) - 294 - وفي رواية انه اشتد عطش فدنا من الفرات ليشرب، فرماه حصين بن نمير بسهم فوقع في فمه، فجعل يتلقى الدم بيده ورمى به إلى السماء، ثم حمدا وأثنى عليه ثم قال: (اللهم إني أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك ! اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق أحدا). وقيل الذى رماه رجل من نبى ابان بن دارم. (2) (493) - 295 - وروي ابن عساكر: أبنأنا الخطيب، أبنأنا الحسين بن هلال بن محمد الخلال أنبأنا عبد الواحد بن علي القاضي، أنبأنا الحسين بن إسماعيل الضبي، أنبأنا عبد ا بن شيب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب، قال: كنت مع الحسين بن علي عليهما السلام يوم قتل، فرمى في وجهه بنشابة فقال لي: (يا مسلم ادن يديك من الدم). فأدنيتهما فلما امتلاتا قال: (اسكبه في يدي)، فسكبته في يده فنفح بهما إلى السماء وقال: (اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك)، قال مسلم: فما وقع منه إلى الارض قطرة. (3) ثم ضعف عن القتال فوقف، فكلما أتاه رجل وانتهى إليه انصرف عنه، حتى جاءه رجل من كندة يقال له: مالك بن اليسر فشتم الحسين عليه السلام وضربه بالسيف

_____ (1) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 34، اللهوف: 52 اختصارا، بحار الانوار 45: 53، العوالم 17: 295، ينابيع المودة: 418 وفيه: (هكذا القى ا والقى جدي رسول ا صلى ا عليه وآله فقط). (2) - الكامل في التاريخ 2: 571. (3) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 236 حديث 281. _____